

# إجراءات دمج التجارة غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي في الجزائر: دراسة أسواق التجزئة والجملة غير الرسمية

Measures for integrating informal trade into the formal economy in Algeria:

A study of informal retail and wholesale markets

نذير عزيبي

مخبر دراسات وبحوث التسويق، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري - الجزائر -

nadir.azizi@univ-constantine2.dz

تاريخ النشر: 2025/06/04

هاجر عدوي<sup>1</sup>

مخبر دراسات وبحوث التسويق، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري - الجزائر -

hadjer.adoui@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/02/05

تاريخ القبول للنشر: 2025/03/17

## ملخص:

تهدف الدراسة إلى فهم واقع التجارة غير الرسمية في الجزائر مع تركيز خاص على الأنشطة المحورية في أسواق التجزئة والجملة، تتناول الدراسة تحديد الفئات الاجتماعية والاقتصادية المنخرطة فيه هذه التجارة، بالإضافة إلى الإجراءات والسياسات التي إعتدتها السلطات العمومية الجزائرية ودورها في تشجيع التجار غير الرسميين على الانتقال إلى القطاع الرسمي. من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأدوات الدراسة المتمثلة في الإحصائيات والتقارير توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة من طرف الحكومة لا تزال التجارة غير الرسمية موجودة بشكل كبير في السوق الجزائرية، مما يستدعي ضرورة استمرار تقييم السياسات الحكومية وتكييفها بما يتناسب مع إحتياجات التجار غير الرسميين لتحقيق دمج فعال ومستدام في الاقتصاد الرسمي.

الكلمات المفتاحية: تجارة غير رسمية، أسواق تجزئة وجملة غير الرسمية، قطاع رسمي.

تصنيفات JEL: L26, O17, J41

## Abstract:

The aim of this study is to understand the reality of informal trade in Algeria, with a particular focus on the key activities in retail and wholesale markets. The study addresses the identification of the social and economic groups involved in this trade, as well as the measures and policies adopted by the Algerian public authorities and their role in encouraging informal traders to transition to the formal.

Through the use of the descriptive analytical method and its study tools including statistics and reports, the study concludes that despite the efforts made by the government, informal trade remains significantly présent in the Algerian market. This necessitates the ongoing évaluation of government policies and their adaptation to meet the needs of informal traders to achieve their effective and sustainable integration into the formal economy.

Keywords: informal trade, informal retail and wholesale markets, formal sector.

Jel Classification Codes : L26, O17, J41.

<sup>1</sup> المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تعتبر ظاهرة التجارة غير الرسمية أحد أقدم الظواهر الاقتصادية المعقدة في العديد من الدول، وخاصة في الاقتصاديات النامية، والتي اكتسحت جل القطاعات وتوسعت بشكل متسارع عن بقية الأنشطة الأخرى حيث شملت عددا كبيرا من السلع كالمواد الغذائية والفلاحية، الملابس والأحذية، اللحوم والأسماك وغيرها، كما غزت فضاءات لم تخصص لممارسة تجاره حيث اجتاحت الأسواق المنظمة والشوارع والأرصعة والأزقة واستقطبت عدد كبير من المواطنين نظرا لانخفاض أسعار السلع والخدمات والتنوع في السلع المعروضة وتدفعها باستمرار وهو ما سبب قلق كثير من التجار والحرفيين والصناعيين من تناميها على حساب التجارة الرسمية.

والجزائر كغيرها من الدول النامية عرفت إنتشار واسع للأسواق والتجارة غير الرسمية التي كانت تمارس أساسا في الشوارع تحت مسمى التجاره المتنقلة أو في أسواق أقامها التجار المتنقلين بهدف مغادرة الشوارع دون الحصول على تراخيص أو إصدار فواتير أو دفع ضرائب وما تولد عنها من فوضى في ممارسة الأنشطة التجارية التي كانت تستقبل يوميا عددا كبيرا ومتنوع من المتدخلين من شباب ومسنين، نساء وأطفال وحتى معوقين و الذين قدر عددهم حسب الإحصائيات المتاحة على مستوى وزارة التجاره بحوالي 10% من عدد التّجار المسجلين بإنتظام في السجل التجاري وعليه فقد أصبح من الضروري على السلطات العمومية تكثيف مجهوداتها لإحتواء الظاهرة مع إيجاد سبل للتعاطي معها.

لأجل ذلك قامت السلطات العمومية بمجموعة من الإجراءات والتدابير لإستقطاب هؤلاء التجار وإدماجهم في الاقتصاد الرسمي، وإنطلاقا مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

“ما مدى مساهمة التدابير المعتمدة من السلطات العمومية في تعزيز فرص دمج التجارة غير الرسمية في الإقتصاد الرسمي في الجزائر؟”

للإجابة على هذه الإشكالية يمكن تقسيمها الى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أسباب التجاره غير الرسمية في الجزائر؟
  - ما مدى كفاية الإجراءات المتخذة من السلطات العمومية في مكافحة الأسواق غير الرسمية في الجزائر ودمجها في الاقتصاد الرسمي؟
- فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- إنخفاض الدخل وإرتفاع معدل البطالة سبب إنتشار التجارة غير الرسمية في الجزائر؛
- تحسين البنية التحتية والأسواق الرسمية من قبل السلطات العمومية الجزائرية يعزز من فرص دمج التجاره غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي من خلال توفير بيئة تجارية ملائمة.

منهج البحث:

إعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التعريف بالظاهرة والأسباب التي أدت إلى نموها وآثارها وصولا إلى الحلول المقترحة للتخفيف منها.

أقسام البحث:

تم تقسيم البحث إلى محورين:

1. الإطار النظري للتجارة غير الرسمية

2. واقع التجارة غير الرسمية في الجزائر

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بمفهوم التجارة غير الرسمية؛
- تحديد أشكال وأسباب التجارة غير الرسمية في الجزائر؛
- إبراز برامج ومجهودات الدولة للقضاء على التجارة غير الرسمية؛
- الخروج بنتائج واقتراحات.

الدراسات السابقة:

L'Economie informelle en : عنوان المقال : Zahra BENIKHLEF، Fatima SEBBAH، Chaib BOUNOUA (1999)،

Algérie, analyse de l'évolution du phénomène et évaluation macroéconomique (1990 – 2009)

يهدف البحث الى تحليل محددات الظاهرة وتطورها خلال فترة الدراسة باستخدام أدوات الاقتصاد القياسي من خلال اعتماد طريقة (MIMIC) لنمذجة العلاقات بين المتغيرات وتقدير حجمه مقارنة بالمؤشرات الاقتصادية الكلية مثل معدل البطالة، معدل التضخم ومستوى النفقات العامة. تشير النتائج الى ان المستوى المرتفع لعدم الرسمية يرتبط بشكل أساسي بأسباب مؤسسية تفسر في الوقت نفسه ضعف الأداء الاقتصادي، كما ان ضخامة النفقات العامة والاختلالات في سوق العمل وعدم التحكم في الأسعار وتداول النقود، وضعف دخل العمال الاجراء تسهم في ظهور جميع أنواع عدم الرسمية في الاقتصاد.

أ. Cécile PERRET، Saïd CHAKOUR (2014)، عنوان المقال : le commerce informel en Algérie : critique économique.

تهدف الدراسة الى اقتراح تصنيف للأنشطة غير الرسمية وتوضيح العلاقة بين توسع التجارة غير الرسمية والكثافة السكانية والسياسات الجزائرية معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى وجود إقتصاد غير رسمي هو نتيجة رد فعل عن النظام السائد وعن العلاقة التي تربط الجزائريين بمؤسساتهم.

ب. يوسف بودلة، حمزة كوايك (2018)، مقال بعنوان: الاقتصاد غير الرسمي في الجزائر وإشكالية دمج أنشطته في قنوات الاقتصاد الرسمي.

يهدف البحث إلى تحليل المحددات وتحديد العوامل الأكثر أهمية والأسباب التي أدت إلى نموه وانتشاره في الجزائر، مع التعرض لأهم التدابير التي اتخذتها السلطات العمومية لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة على الاقتصاد المنظم. خلصت الدراسة إلى تسجيل نموا سريعا في السوق الموازي مما أدى إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة، وعليه يوصي بضرورة اعتماد تشريعات جديدة وتعزيز عمليات الرقابة من أجل ردع التجار الفوضويين والأنشطة التي تضر بالاقتصاد الوطني.

ج. شوقي مرداسي، معتوق سامية (2021)، عنوان المقال: مقارنة قانونية لادماج الاقتصاد غير الرسمي في الجزائر.

تناقش الدراسة ظاهرة الاقتصاد الموازي حيث تهدف إلى تحديد أسباب ظهوره بالإضافة إلى تبريرات نموه وانتشاره وخاصة نظام الضرائب الذي يمكن ان يلعب دورا محفزا او معيقا، وتوصلت الأبحاث الاستقرائية والتحليلية المتعلقة بالظاهرة

بما في ذلك الإجراءات القانونية والتشريعات المنصوص عليها في القوانين المالية العادية والتكميلية ان الدولة الجزائرية اتخذت العديد من التدابير التحفيزية للتوجه نحو إدماج هذا الاقتصاد في القطاع الرسمي.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام الا وهو دراسة ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي والأسباب التي أدت إلى نموه وتوسع انشطته موظفة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة التي إستخدمت المنهج الكمي في تقدير حجمه، اختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في السياق الزمني كما انها ركزت على دراسة الفضاءات غير الشرعية الناشطة بالجملة والتجزئة وهو ما قد يؤثر على النتائج والمقترحات المستخلصة.

2. الإطار النظري للتجارة غير الرسمية:

1.2. تعريف التجارة غير الرسمية:

تعتبر التجارة غير الرسمية نوعا من التجارة غير مستوفاة الشروط لأنها تمارس بدون ترخيص قانوني وتباع السلع بدون فاتورة وبالتالي عدم دفع الضرائب. (معسكري، 2020، صفحة 35)

تعرف التجارة غير الرسمية كذلك بأنها كل المعاملات التجارية التي يتم فيها تجنب القوانين الضريبية والتشريعات التجارية. (غريسي و سي الطيب الهاشمي، 2023، صفحة 11)

كما تعرف بأنها تلك الأنشطة التجارية التي تمارس في الشوارع وقارعة الطريق والباعة الجائلون وتتركز في الأحياء الشعبية والأماكن المزدحمة (caroline, klassou, & desse, 2016, p. 66)

2.2. أشكال التجارة غير الرسمية:

النوعان المحددان بدقة للذان يأخذهما هذا النوع من التجارة هو التجارة المتنقلة والأسواق غير الرسمية فهما ليس منفصلين بل هما مرحلتان من نفس العملية حيث أن التاجر الذي يبدأ كمتجول ليس لديه النية للبقاء دائما في الشارع بل يأمل ان يستقر لاحقا في سوق أكثر ملاءمة لتطوير نشاطهم، فالتجار الذين يمارسون نشاطهم اليوم في سوق ما كانوا في السابق في الشارع. (hernando, 1994, p. 55).

1.2.2. التجارة المتنقلة:

يعبر التنقل عن الحركة وعدم الإستقرار الزمني والمكاني، ولضبط مفهوم التجارة المتنقلة سنستخدم بعدة مصطلحات تعبر عن الأشخاص الذين يمارسون التجارة المتنقلة وتقاربها والإختلاف بين هذه المصطلحات يرجع للمكان الذي يمارس فيه نشاطه حيث يستخدم كل مصطلح ليعبر عن (غريبي، 2010/2011، صفحة 73):

- Ambulant: التجار الذين ينتقلون في الشوارع وعلى الشواطئ؛

- Camelot: البائع الذي يتنقل في وسط المدينة؛

- Forain: الذي يمارس نشاطه على مستوى الأسواق والمعارض.

ويشير مصطلح التجارة المتنقلة (commerce ambulant) إلى وضعيتين متميزتين كلاهما يقدم منتجات أو خدمات إما (hernando, 1994, p. 56):

- يتنقل في المدينة مستعينا بدعامة متحركة تسمح له بالتنقل أثناء ممارسة نشاطه (Vendeur de seconde main)؛

- يستقر في نقطة ثابتة على الطريق العام لينتقل إليه بصفة دورية (marchands à la caisse)؛
- 2.2.2. الأسواق غير الرسمية:

تأخذ التجاره غيرالرسمية شكلا ثانيا وهو الأسواق التي تبنى بشكل غير رسمي من قبل أو من أجل الباعة الجائلين الذين يرغبون في مغادرة الشوارع للهروب من القيود التي تفرضها.

الحقوق الخاصة بالملكية لا تقدم ضمانات كافية لكي يستثمر الباعة المتجولون على المدى الطويل في تحسين تجارتهم بالتجزئة إذ لا يمكنهم أن يأملوا في أن يصبحوا مالكين، كما أنهم يرغبون في معالجة إنتاجيتهم المنخفضة الناتجة عن نقص التنوع السلعي والخدمات التي يقدمونها بشكل فردي.

تتعلق العوائق التي يواجهونها بطابعهم غير الرسمي في (hernando, 1994, p. 66) :

- نادرا ما يمنحون الانتماء ولا يقدمون أي ضمانات أو خدمات ما بعد البيع؛
  - غياب المرافق المناسبة التي تتيح تجربة المنتجات؛
  - عدم القدرة على تقديم معلومات متخصصة لعملائهم يمنعه من بيع منتجات معقدة تتطلب خدمات إضافية مهمة؛
  - نقص المستودعات المجهزة وأنظمة الأمان يخلق مشكلة إضافية.
- كل هذه العوائق دفع بالباعة الجائلين إلى مغادرة الشوارع وإستبدال عرباتهم بأكشاك في السوق، وبمجرد إتخاذ مكان معين تنشأ علاقة بين البائع الجائل والمكان الذي إحتله فيشعر بالإستقرار ويبدأ بالمطالبة بحقوقه المتمثلة في حقوق الملكية الخاصة وزيادة وزن هذه الأسواق سمح بتكوين تنظيمات تروج لتشديد السوق بدلا من الدفاع عن حقوقه.
- ومع تزايد إنتشار الأسواق التجارية الموازية في فضاءات مختلفة وعلى فترات زمنية مختلفة أدى إلى تشكيل شبكة من الأسواق يمكن لها ان تنمو وتستمر كما يمكن لها ان تختفي وتزول.

### 3.2. خصائص التجارة غير الرسمية:

تتميز التجارة غيرالرسمية بخصائص عدة جعل منها ملاذا وحلا سهلا لفئة كبيرة من الشباب نذكر منها (conseil national

:economique et social, JUIN 2004, p. 42)

- عدم وجود هياكل قابلة للتصنيف (عدم الحصول على محل تجاري)؛
- غياب الكفاءة المهنية (عدم الحصول على تكوين أو شهادة مدرسية)؛
- غير خاضعة للرقابة (التهرب الضريبي)؛
- عدم الحصول على ترخيص او رخصة ما؛
- لا تتطلب رأس مال؛
- ضعف إستخدام التكنولوجيا.

### 4.2. آثار التجارة غير الرسمية:

تنقسم إلى آثار سلبية وآثار إيجابية:

#### 1.4.2. الآثار السلبية:

هناك عدة آثار سلبية للتجارة غير الرسمية نذكر منها (بالخيرى و عاشور يوسفى، 2023، صفحة 995):

- عجز الميزانية العامة نتيجة التهرب الضريبي؛

- غياب الإحصائيات حول حجمه وأنشطته يؤثر على بناء سياسة إقتصادية سليمة؛
  - يؤثر على ربحية مؤسسات القطاع الرسمي بترويج منتجات أقل سعرا بسبب عدم تحمل تكاليف الضرائب والالتزامات القانونية مما يؤدي الى فقدان القدرة التنافسية للمؤسسات الرسمية؛
  - إفتقار العاملين غير الرسميين الى الحماية القانونية وحقوق العمل مثل التأمين الاجتماعي وضمانات الأجور مما يعرضهم للاستغلال؛
  - تفتقر الى التنظيم والمراقبة مما يزيد من مخاطر الغش والاحتيال، ويمكن ان يؤدي الى عدم جودة المنتجات المقدمة للمستهلكين؛
  - التأثير السلبي على القدرة الشرائية بإعتبارها أحد أسباب ارتفاع الأسعار؛
  - غياب الشفافية على مستوى المعاملات الاقتصادية في السوق الداخلية والتفاوت الكبير بين تكلفتها وتكلفة التجارة الرسمية مما يجعل المنافسة غير شريفة؛
  - مناخ التجارة غير الرسمية يتميز بعدم الوضوح وعدم إحترام حقوق ومصالح الآخرين يساعد على إنتشار الجريمة.
- 2.4.1. الآثار الإيجابية:

وهي على النحو التالي (عيساوي و محمد هاني، 2024، صفحة 80):

- تخفيض حدة البطالة وتوفير فرص عمل للأفراد الذين لا يعملون في القطاع الرسمي؛
- زيادة العرض السلعي لتلبية حاجيات الأفراد في حالة عجز القطاع الرسمي عن تأمينه؛
- تحقيق التوازن في سوق العمل بين العرض والطلب في مراحل التوسع والإنكماش؛
- زيادة دخول الأفراد في ظل إنخفاض المستويات الحقيقية للدخل وتخفيض الفروق في توزيع الدخل؛
- يعكس الأسعار الحقيقية للسلع والخدمات لخضوعه لقانون العرض والطلب؛
- صمام امان ومهديء إجتماعي؛
- تحقيق الإكتفاء الذاتي.

### 3. واقع التجارة غير الرسمية في الجزائر

تعتبر الجزائر من البلدان التي تعاني من الإقتصاد والتجارة غير الرسميين التي ظهرت وتطورت نتيجة الأوضاع الاقتصادية، السياسية والأمنية التي عرفت الجزائر والتي سنتطرق لها في المراحل التالية:

#### 1.3. المراحل التي مرت بها التجارة غير الرسمية في الجزائر:

يمكن تقسيم المراحل التي تطورت خلالها تجاره غير الرسمية كما يلي:

##### 1.1.3. المرحلة الأولى 1962-1985:

بعد الإستقلال تميزت أغلب الأنشطة الممارسة بالطابع الزراعي، وبعد السبعينات تبنت الجزائر النظام الإشتراكي القائم على إحتكار الدولة للأنشطة الاقتصادية والتخطيط المركزي للإقتصاد وتمثل في المخطط التنموي الثلاثي والمخطط التنموي الرباعي الأول والثاني وبرزت ملامح الإقتصاد غير الرسمي في (HENNI, 1991, p. 18):

- إحتكار الدولة للتجارة الخارجية، كما أن الأسعار كانت محددة إداريا ومدعمة من قبل الخزينة العمومية؛
- إنخفاض معدل البطالة وزيادات عدد الوظائف الجديدة نتيجة تشييد الجزائر آنذاك لمشاريع إستثمارية عديدة وضخمة خاصة في قطاع الصناعة، قطاع البناء والأشغال العمومية ما أدى إلى تحسن مستوى المعيشة، وبالتالي ارتفاع سريع في النمو

الديموغرافي أدى الى زيادة الطلب على السلع والمنتجات الاستهلاكية مقارنة بالإنتاج الداخلي الخام غير الكافي وبالتالي ارتفاع هام في الأسعار مع ندرة في المواد دفعت الى إنتشار المضاربة والبيع تحت الطاولة (بورعدة، 2014، صفحة 82).

2.1.3. المرحلة الثانية 1986-1997:

تعرف هذه المرحلة بمرحلة الاقتصاد اللامركزي الذي شهد إنجاز المخطط الخماسي الثاني 1985/1989، حيث عرف الإقتصاد الجزائري خلال حقبة الثمانينات تحولات جذرية هامة أين شهد أزمة إنهيار أسعار البترول 1986 وما صاحبها من إختلالات في العرض والطلب والأسعار (معتوق، 2012/2011، صفحة 142)، وأيضا نقص شديد في بعض المواد الاستهلاكية ما حتم على الدولة إستيراد بعض السلع لتغطية النقص والقيام بعدة إصلاحات للخروج من الازمة (معسكري، 2020، صفحة 38):

- الإصلاح الأول 1989: تجسد في سياسة إعادة الهيكلة 1989 وبداية ظهور الحرية الاقتصادية في الجزائر؛
  - الإصلاح الثاني 1993: يهدف إلى إيجاد حل للأزمة الاقتصادية الخارجية وأطلق على الاقتصاد في هذه الفترة بإقتصاد الحرب؛
  - الإصلاح الثالث: الخضوع لشروط إعادة الجدولة التي أجبر صندوق النقد الدولي الجزائر على الإلتزام بها وتمثل في:
    - إلغاء سياسة دعم الأسعار؛
    - تشجيع الإستثمار الخاص الأجنبي والوطني؛
    - تطبيق نظام التسعير الحر؛
    - الخصخصة وتحرير التجارة الخارجية.
- 3.1.3. المرحلة الثالثة بعد 1998 الى يومنا هذا:

- تميزت هذه الفترة (بالخيري و عاشور يوسف، 2023، صفحة 996):
- إستقرار الاقتصاد الكلي وإسترجاع التوازنات الداخلية والخارجية؛
  - نمو حجم صادرات المحروقات وتحسن الناتج المحلي الحقيقي؛
  - إنخفاض معدل البطالة ومعدل التضخم؛
  - مراجعة نظام الأجور سمح بتحسين في القدرة الشرائية.
- رغم كل التحسينات إلا أن القطاع الموازي عرف إرتفاعا ملحوظا خلال هذه الفترة رغم السياسة الجديدة التي وضعتها الدولة في إطار برامج تشغيل الشباب الذي يحفز الأفراد على إقامة مؤسسات مصغرة تمول عن طريق القروض غير أن ذلك لم ينجح لأن هذه السياسة تحتاج إلى جهاز مصرفي مرن مع غياب الرشوة والبيروقراطية في منح القروض.
- 2.3. أسباب إنتشار التجارة غير الرسمية في الجزائر:

لإنتشار التجارة غير الرسمية أسباب عديدة أهمها مايلي (conseil national economique et sicial, JUIN 2004, p. 164):

- تحرير التجارة الخارجية سمح بفتح الإقتصاد الوطني أمام المنتجات الأجنبية وبالتالي زيادة العرض من السلع الاستهلاكية المستوردة المولدة لأرباح كثيرة على حساب الإستثمار الوطني في القطاعات الإنتاجية؛
- ارتفاع معدلات البطالة والفقر بسبب الإغلاق والإستخدام الجزئي للقدرة الإنتاجية وخاصة العامة جعل الأفراد يبحثون عن طرق بديلة لكسب العيش مما يعزز من الأنشطة الموازية كوسيلة لتوفير الدخل؛
- المسائل المتعلقة بالسجل التجاري والمتمثلة في الإجراءات الطويلة والمعقدة اللازمة للحصول عليه والشروط البيروقراطية المطلوبة والتي لا تسهل ممارسة النشاط التجاري وطول مدة عملية إعادة التسجيل؛

- عدم قدرة الإنتاج الوطني على تلبية إحتياجات المستهلكين خاصة من ناحية النوعية؛
- الضغط الضريبي المرتفع يجعل التجارة الرسمية أقل جاذبية حيث يفضل الكثيرون العمل بشكل غير رسمي لتجنب دفع الضرائب المفروضة مما يزيد من ميلهم نحو الأنشطة الموازية؛
- الضرائب الجمركية المفرطة على بعض المنتجات المستوردة؛
- غياب قواعد التخطيط الحضري التجاري الذي أدى إلى تطور عشوائي للمساحات التجارية؛
- غياب الشفافية في ممارسة التجاره من خلال ممارسة الأنشطة دون سجل تجارى وعدم إستخدام الشيك كوسيلة للدفع وتطوير أنشطة سرية من خلال تخزين وتوزيع منتجات خارج نطاق القانون.
- بعض الافراد يفضلون العمل في نشاطات غير رسميه لسهولة التعامل معها ووجود شبكة من العلاقات الاجتماعية تدعم هذا النوع من التجاره.
- ومن خلال المراحل التي تم عرضها والأسباب التي أدت الى انتشار التجارة غير الرسمية في الجزائر يمكننا اثبات فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على: إنخفاض الدخل وإرتفاع معدل البطالة سبب إنتشار التجارة غير الرسمية في الجزائر.

### 3.3. حجم التجاره غير الرسمية في الجزائر:

لا توجد بيانات إحصائية موثوقة لتقييم حجم الظاهره في الاقتصاد الوطني وتكمن الصعوبة في الطابع الغامض والمخفي للمعاملات التي تتم في هذا السوق، كما أنه ليس من السهل رسم حدوده وممارساته بدقة وبشكل عام تشير التقديرات إلى: (conseil national economique et social, JUIN 2004, p. 169.170)

- تقدر حصة السوق غير الرسميه بحوالي 60% من إجمالي النشاط التجاري وتكلف الدولة 25 مليار دج سنويا،
- تم تقدير حجم المعاملات التجارية بدون فاتورة سنة 2017 ب 116 مليار دج،
- أدى التعداد الوطني للأسواق والعاملين غير الرسميين بدأ منذ سنة 2000 إلى إحصاء 700 سوق غير قانوني بمساحة تقدر ب 2.7 مليون متر مربع حيث يعمل فيها نحو 200.000 تاجر منهم 20 الف تاجر أجنبي حسب إحصائيات الإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين سنة 2012،
- الإنتشار الكبير للسلع المغشوشة ومقلدة الصنع في الاسواق الجزائرية بسبب الواردات الجزائرية خلال الفترة (2004-2014) أي فترة الوفرة المالية وما نتج عنه من توسع رقعة النشاطات غير الرسميه أمام عجز المؤسسات الصناعية الجزائرية على منافسة أسعار المواد المستوردة غير المطابقة للمواصفات والتي تمكنت من الدخول الى الجزائر نتيجة ضعف إجراءات الرقابة على الحدود، حيث مست قطاع الغيار بما يقارب 50%، مستحضرات التجميل والعطور 50%، السجائر 60%، (مراح، 2019، صفحة 31)
- سجلت مصالح الجمارك سنة 2010 حوالي 4252 مخالفة تهريب، حيث أن الكمية المحتجزة من السلع المهربة عبر الحدود لا تتجاوز 15% والتي تكلف الدولة أكثر من 6 مليار دولار خسائر سنوية.

### 4.3. نتائج التجارة غير الرسمية في الجزائر:

تتجلى أهم نتائج الظاهرة فيما يلي:

- إن ممارسة التجاره غير الرسمية قد تجلت في الاجتياح العشوائي للأسواق المنظمة داخل المدينة والأطراف والشوارع والارصفة وغيرها من المساحات غير المجهزة لهذا الغرض والتي تستقبل يوميا عددا كبيرا من المتدخلين والذي يقدر عددهم وفق

وزارة التجارة بحوالي 10% من التجار المسجلين في السجل التجاري، وتظهر التوزيعة الجغرافية أن أكثر من 60% من الأنشطة التجارية غير الرسمي تتركز في 12 ولاية وهي: الجزائر، بجاية، تيزي وزو، جيجل، وهران، عين الدفلة، خنشلة، ورقلة، بومرداس، أم البواقي، البويرة و ميلة أي الولايات ذات الكثافة السكانية العالية التي تتميز بحركية في النشاط التجاري؛

- أغلب الأشخاص الذين يعملون في هذه الأسواق هم أساسا من العاطلين عن العمل وموظفين سابقين في شركات عامة تم حلها لأسباب إقتصادية في إطار تطبيق برنامج التكيف الهيكلي؛
  - المعارضة للرقابة وتتجلى في هروب المعنيتين فور بدء عمليات الرقابة وخاصة الذين لا يملكون سجل تجاري؛
  - لا تحترم الأحكام التنظيمية المتعلقة بالنظافة والسلامة وكذلك شروط التخزين والحفظ للمنتجات القابلة للتلف؛
  - العاملين في التجارة غير الرسمية غير مصرحين على مستوى الضمان الاجتماعي وبالتالي فقدانهم لجميع الحقوق الاجتماعية، وعدم دفعهم للضرائب يؤدي إلى خسارة خزينة الدولة مبالغ ضخمة.
- ومن خلال التحقيقات التي أجرتها مصلحة المراقبة بقطاع التجاره سنة 2009 تبين وجود 574 سوقًا غير رسمي في جميع أنحاء الوطن تتوزع كما يلي (commerce, 18 MAI 2009, p. 4) :

- أسواق الجملة للخضر والفواكه 11 سوق؛
- أسواق البيع بالتجزئة اليومية 345 سوق؛
- أسواق البيع بالتجزئة الأسبوعية 136 سوق؛
- المسالخ 14؛
- أسواق الماشية 55 سوق؛
- أسواق السمك 13 سوق.

تعرض البيانات حسب الولاية لهذه المساحات بشكل مفصل في الملحق (رقم 1).

- وفي إطار أنشطة الرقابة الاقتصادية رصدت المصلحة المختصة على مستوى الوزارة مخالفات تتعلق بممارسة أنشطة ثابتة دون سجل تجاري أو بسجلات غير مطابقة كما يلي:
- تم تسجيل 7993 مخالفة سنة 2006؛
  - تسجيل 10936 مخالفة سنة 2007؛
  - تسجيل 7314 سنة 2008.

لأجل ذلك تم تنفيذ إجراءات توعوية للأطراف المعنية (الدوائر والبلديات، مصلحة الضرائب)، بهدف إدخال هذه المساحات الاقتصادية والتجارية ضمن إطار منظم وفق دفتر شروط يتماشى مع اللوائح، حيث قامت السلطات العمومية الجزائرية ببعض الإجراءات للتخفيض من حجم الظاهره.

### 5.3. الإجراءات المتخذة لمعالجة ظاهرة التجارة غير الرسمية في الجزائر:

في إطار معالجة ظاهرة التجارة غير المنظمة قامت السلطات الجزائرية وعلى رأسها وزارة التجاره وترقية الصادرات وبالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية وهيئة الإقليم بوضع استراتيجية تتركز على ثلاث نقاط أساسية وهي:

1.5.3. الإطار التشريعي:

تم وضع إطار تشريعي يتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية (الثابتة، المتجولة وعلى الأكشاك) بموجب القوانين

المتعلقة بـ:

- القانون 04.08 الصادر في 14 أوت 2004 الذي ينص على مبدأ التسجيل في السجل التجاري المطلوب لأي شخص طبيعي أو معنوي لممارسة نشاط تجاري وكذا تعريف الأنشطة التجارية التي تمارس بشكل ثابت أو بائع متجول أو على الأكشاك، وتحديد شروط إقامة الأنشطة التجارية (التجهيز التجاري)؛
  - القانون رقم 90.29 الصادر في 14 ديسمبر 1990 المعدل والمكمل المتعلق بالتخطيط العمراني، يحدد قواعد استخدام الفضاء التجاري بهدف تسهيل تصحيح مسارات التسويق؛
  - القانون رقم 03.03 الصادر في 1 جويلية 2003 المعدل والمكمل المتعلق بالمنافسة، والقانون رقم 04.02 الصادر في 23 جوان 2004 المتعلق بالممارسات التجارية؛
  - القانون رقم 05.02 المؤرخ في 6 فيفري 2005 المعدل والمكمل المتعلق بالعقارات التجارية حيث تم تحديد قواعد جديدة تتعلق بالإيجار التجاري الذي يستند إلى عقد بسيط يتم إبرامه بين المؤجر والمستأجر.
- 2.5.2. الإطار التنظيمي:

يتكون من النصوص المرجعية وتتمثل في المراسيم التنفيذية المتعلقة بالأنشطة التجارية والحرفية والمهنية غير المستقرة، وتصنيف الأنشطة الاقتصادية الخاضعة للتسجيل في السجل التجاري وشروط التسجيل إضافة إلى المرسوم الذي يحدد التنظيم المعمول به في المؤسسات المصنفة لحماية البيئة.

فعلى المستوى التنظيمي يعتبر غير رسمي أي نشاط تجاري حرفي أو خدمي يمارس خارج أي متجر أو محل أو أي مكان سواء على الطريق العام، الأسواق، ميادين المعارض أو أي فضاء آخر معد لهذا الغرض وفقا للقواعد العمرانية التجارية.

3.5.2. إنشاء وتنظيم الفضاءات التجارية:

إنشاء فضاءات رسميه لإمتصاص الأنشطة الموازية ودمجها في الاقتصاد الرسمي الواردة في المخطط الخماسي 2010 - 2014، حيث أسفرت عملية إحصاء الفضاءات التجارية غير الرسمية خلال الفترة الممتدة منذ إنطلاق العملية سنة 2011 إلى غاية 2023/ 06/30 على النتائج التالية (وزارة التجارة وترقية الصادرات، 2023/06/30، الصفحات 4-1):

أ. إحصاء الفضاءات غير الرسمية:

- الفضاءات غير الرسمية الناشطة في التوزيع بالتجزئة:

- عدد الاسواق غيرالرسميه المحصاة منذ سنة 2011 بداية العمل بالإطار القانوني: 1433؛
- عدد الأسواق غير الرسمية التي ظهرت بعد 2011: 430؛
- عدد الأسواق غير الرسمية المحصاة: 1863؛
- عدد الأسواق غير الرسمية التي تم القضاء عليها: 1252؛
- عدد الأسواق التي لم يقضى عليها بعد: 611.

أما عدد المتدخلين الناشطين على مستوى هذه الفضاءات فهي كما يلي:

- عدد المتدخلين الناشطين داخل الفضاءات التي تم القضاء عليها 51950؛
- عدد الأشخاص الذين أعيد دمجهم في اسواق رسمية على مستوى كل الولايات 31267؛
- عدد الاسواق غير الرسمية التي عادت إلى النشاط خلال فترة الدراسة 517؛
- عدد الأسواق غير الرسمية الناشطة الى غاية 2023/ 06/30: 1128.

أما بخصوص السداسي الأول من سنة 2023، فقد تم تسجيل ما يلي:

- الفضاءات التي تم القضاء عليها هي (09) فضاءات وهي موزعة على الولايات الاتية: قسنطينة (03)، باتنة (01)، سكيكدة (01)، تيزي وزو (04).
- بالنسبة لعدد المتدخلين الذين كانوا ينشطون في هذه الفضاءات يقدر بحوالي 175 متدخل. أما النشاطات التي كانت تمارس بهذه الفضاءات، فهي تتمثل في الخضار والفواكه، المواد الغذائية والألبسة. بالإضافة الى سوق السيارات بولاية باتنة.
- الفضاءات الفوضوية التي عادت الى الظهور بعد أن تم إزالتها سابقا تتواجد على مستوى الولايات التالية: ولاية تبسة (05) فضاءات، ولاية بسكرة فضاءين (02)، ولاية الطارف فضاء واحد (01)، ولاية عنابة فضاء واحد (01).
- تجدون المعطيات المتعلقة بالعمليات السابقة الذكر منذ بداية سنة 2011 في الملحق رقم (2).
- الفضاءات غير الرسمية الناشطة للتوزيع بالجملة:

قدر العدد الإجمالي هذه للفضاءات بـ 24 فضاء موزعة على 15 ولاية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 1: الفضاءات غير الرسمية للتوزيع بالجملة

| الولاية    | الفضاءات غير الشرعية |        |       | أسواق الجملة المتواجدة |          | أسواق الجملة قيد الانجاز |         |
|------------|----------------------|--------|-------|------------------------|----------|--------------------------|---------|
|            | يومي                 | أسبوعي | موسمي | نشطة                   | غير نشطة | العدد                    | الملكية |
| مستغانم    | 1                    | -      | 2     | 1                      | -        | -                        |         |
| عين تموشنت | -                    | -      | 1     | 1                      | -        | -                        |         |
| سطيف       | 3                    | -      | -     | 1                      | -        | -                        |         |
| جيجل       | 1                    | -      | -     | -                      | -        | 1                        | خاص     |
| الجلفة     | 2                    | -      | -     | -                      | 1        | -                        |         |
| عين الدفلى | 2                    | -      | 1     | 1                      | -        | -                        |         |
| المدية     | 1                    | -      | -     | 1                      | -        | -                        |         |
| باتنة (*)  | -                    | -      | 1     | 1                      | -        | -                        |         |
| بشار       | 1                    | -      | -     | -                      | -        | -                        |         |
| غرداية     | 1                    | -      | -     | 1                      | -        | 1                        | خاص     |
| المسيلة    | 1                    | -      | -     | 1                      | -        | -                        |         |
| بومرداس    | 1                    | -      | -     | 1                      | -        | -                        |         |
| غليزان     | -                    | -      | 2     | -                      | 1        | -                        |         |
| بسكرة      | -                    | -      | 1     | 4                      | -        | -                        |         |
| الوادي     | 2                    | -      | -     | 1                      | -        | -                        |         |
| المجموع    | 61                   | 0      | 8     | 14                     | 2        | 2                        | -       |

سوق باتنة ملكية خاصة (\*)

المصدر: وزارة التجارة وترقية الصادرات سبتمبر 2023، ص 5.

يوضح الجدول أعلاه أن من بين الـ 24 فضاء فوضوي ينشط 16 منها بشكل يومي و 8 بشكل موسمي حيث أن معظم الولايات التي تسجل نشاطا غير رسمي للبيع بالجملة يتواجد بها أسواق جملة للخضر والفواكه، منها 14 سوق مستغل وسوقين غير مستغلين، كما تم تسجيل وجود مشروعات لانجاز سوقين للجملة في كل من جيجل وغرداية.

أما بالنسبة لعدد المتدخلين الذين ينشطون في هذه للفضاءات يقدر بحوالي 2020 متدخل من فلاحين وتجار بالجملة والتجزئة وتجار متنقلين من بينهم حوالي 200 متدخل مقيدين في السجل التجاري.

للإشارة فإن في كثير من الفضاءات التجارية الفوضوية ينشط بها عدد أقل من 50 متدخل في حين تم تسجيل حوالي 400 متدخل، في الفضاء المتواجد بين تمار دوار الخدام وحوالي 200 متدخل في شايب دراع ببلدية الصور والفضائيين متواجدين بولاية مستغانم.

ويهدف تسهيل ادماج الفاعلين في الأسواق الفوضوية باشرت الحكومة العمل بالبرنامج المعتمد في هذا الشأن وسيتم الإستمرار فيه في إطار الملف المتعلق بالإستثمار العام للفترة 2010/ 2014 ويتعلق ب:

ب. برنامج إنشاء فضاءات تجارية:

- برنامج إنشاء أسواق مغطاة: استفادت الوزارة من غلاف مالي قدره 10 مليار دج لإنجاز 320 سوق مغطى في 36 ولاية وقسم الغلاف المالي كآلاتي (مراح، 2019، صفحة 37):

• الدفعة الأولى (2012): 4 مليار دج لإنجاز 160 سوق مغطى في 17 ولاية؛

• الدفعة الثانية (2012): 6 مليار دج لإنجاز 160 سوق في 19 ولاية.

- البرنامج العاجل لإنجاز 100 محل لكل بلدية: تطبيقا لقرارات السيد رئيس الجمهورية خلال اجتماع الولاية في 22 و 23 أكتوبر 2003 حول تشغيل الشباب بهدف تشجيع دعم المبادرات التي ستطورها الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين على المستوى المحلي في مجال إنجاز البنى التحتية التجارية من جهة ومن قبل المشغلين الخاصين من جهة أخرى كما هو الحال في ولاية العلمة، الشلف، بوسعادة، عنابة،...

- برنامج إنجاز أسواق جوارية: في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية التي لا تتوفر على مثل هذه التجهيزات وخصص لذلك غلاف مالي قدره 12 مليار دج مقسم الى دفعتين لإنجاز 460 سوق جوارية لإعادة إدماج المتدخلين غير الرسميين في أسواق رسمية وتقديم العديد من التسهيلات لتشجيعهم على مواصلة نشاطهم ضمن الأطر القانونية (منصر و طبيب عبد السلام، 2020، صفحة 277)

- برنامج إنشاء وإعادة تأهيل أسواق الخضر والفواكه: حيث تكفلت المؤسسة العمومية MAGROS بمهمة إنجاز وتسيير ثمانية عشر (18) سوقا للجملة خاص بالخضر والفواكه، أما فيما يخص إعادة تأهيل أسواق الجملة والتجزئة للخضر والفواكه فقد خصصت الدولة له غلافاً مالياً قدره 5.9 مليار دج لإعادة تأهيل 273 سوقا منها 32 سوقاً للجملة و 241 سوقاً للتجزئة. (بالخيرى و عاشور يوسف، 2023، صفحة 1001)

بعد عرض البيانات الإحصائية لأسواق الجملة والتجزئة الناشطة في الجزائر والإجراءات التي طبقتها السلطات العمومية في إطار البرنامج الخماسي 2010/2014 المتعلق بإنشاء فضاءات تجارية يمكننا إثبات فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على: تحسين البنية التحتية والأسواق الرسمية من قبل السلطات العمومية الجزائرية يعزز من فرص دمج تجاره غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي من خلال توفير بيئة تجارية ملائمة.

4. خلاصة:

إن التطور المزمّن للتجارة والأسواق غير الرسمية في الجزائر وما لها من تأثير سلبي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وكذلك على التجارة المنظمة جعل النسيج التجاري للبلاد يعاني من العديد من الإضطرابات رغم وجود إطاراً تنظيميً وتشريعيً مناسبً يستدعي تدخل جميع السلطات العامة المخولة بمراقبة وتنظيم قنوات التوزيع عبر التراب الوطني.

إستناداً إلى المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، والظواهر الضارة الناتجة عن التجارة والأسواق غير الرسمية أوجب وضع برنامجاً واسعاً من الإجراءات لمكافحة هذه الاضطرابات التي تنخر الاقتصاد تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتسهيل عملية دمجها في الاقتصاد الرسمي للحد من آثاره السلبية على الاقتصاد الوطني.

وعليه، توصلنا من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- تتضمن التجّارة غير الرسمية كل الأنشطة التجارية التي تمارس في الشوارع والأرصفة والساحات وغيرها من الأماكن دون إذن أو إطار تنظيمي مسبق؛
  - أن إنتشار التجارة الموازية يعود إلى عدة عوامل منها إنخفاض الدخل، ارتفاع معدل البطالة وعجز الإنتاج الوطني عن تلبية إحتياجات المواطنين، وهذا ما يجيب على تساؤل الدراسة الفرعي الأول؛
  - إنتشار الفساد الإداري؛
  - تولد منافسة غير عادلة تجاه التجار الرسميين الذين يمارسون أنشطتهم بانتظام، حيث يمكن لهذه الأنشطة تقديم أسعار أقل بسبب عدم تحمل تكاليف التسجيل أو الضرائب؛
  - التهرب الضريبي والغش الناتج عن ممارسة أنشطة غير رسمية يؤثر سلباً على موارد الخزينة العامة وهذا يمثل تحدياً للحكومة خصوصاً في ظل الحاجة لتمويل الخدمات العامة؛
  - تعرض المستهلكين لمخاطر صحية وقانونية نتيجة عرض سلع ومنتجات غذائية في ظروف غير مقبولة تفتقر لمعايير الجودة والمراقبة؛
  - سعت السلطات العمومية الجزائرية إلى وضع مجموعة من الإجراءات لمكافحة التجارة غير المنظمة تمثلت في إنشاء لجان ولآنية للتخطيط العمراني، تعزيز وتجديد البنى التحتية التجارية، تحديد معايير السلامة والشروط الخاصة لممارسة هذه الأنشطة؛
  - تحديد معايير السلامة والشروط الخاصة لممارسة هذه الأنشطة. وهذا ما يجيب على تساؤل الدراسة الفرعي الثاني.
- بناءً، على النتائج أعلاه، تقترح الدراسة ما يلي:
- تبسيط عملية التسجيل لتمكين أصحاب الأعمال في القطاع غير الرسمي من الإنضمام بشكل أسرع، وتقليل التكاليف المرتبطة بعملية التسجيل؛
  - إقرار حوافز ضريبية للمشاريع الجديدة التي تسجل نفسها رسمياً، وتقديم إستثناءات أو تخفيضات ضريبية لفترة محددة لجذب الأنشطة غير الرسمية؛
  - تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل للعاملين في الأنشطة غير الرسمية لتعزيز المعرفة. بقوانين العمل والإمتثال الضريبي.
  - تيسير الحصول على قروض بميسرة؛
  - تطوير منصات إلكترونية تسمح للعاملين غير الرسميين بتسويق منتجاتهم بشكل أفضل؛
  - تعزيز الحملات التحسيسية وتأسيس جمعيات تعاونية تهدف إلى إدماج الناشطين على مستوى الفضاءات غير الرسمية في النجارة الرسمية وما يتضمنه من حقوق وحماية إجتماعية؛

- تحسين البنية التحتية التجارية وللأسواق المحلية لتعزيز الوصول إلى الأسواق ومنافذ البيع؛
  - إنشاء لجان تضم ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني لمراقبة وتحليل فعالية السياسات المتبعة وأجراء التعديلات اللازمة.
5. قائمة المراجع:
- AHMED HENNI. (1991). ESSAI SUR L'ECONOMIE PARALLELE cas de l'Algerie. algerie: ENAG EDITIONS.
  - caroline. kossiwa zinsou klassou و rené paul desse. (2016). LE COMMERCE INFORMEL: EVOLUTION DES APPROCHES DANS LE TEMPS ET DANS L'ESPACE. BSGl.66.
  - conseil national economique et social). JUIN 2004. (LE SECTEUR INFORMEL: ILLUSIONS ET REALITES. ALGERIE.
  - hernando de soto. (1994). L'autre sentier la révolution informelle dans le tiers monde. paris: la découverte.
  - le ministre du commerce 18). MAI 2009. (Rencontre-débats organisée par le forum des chefs d'entreprises et consacré à l'ouverture du marché, la distribution et le commerce informel. HOTEL HILTON.
  - حمزة بالخير، و عاشور يوسف. (2023). واقع الاقتصاد غير الرسمي في الجزائر. مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 7، العدد 1، 989-1006.
  - حورية بورعدة. (2014). الاقتصاد غير الرسمي في الجزائر دراسة سوق الصرف الموازي. الجزائر: جامعة وهران.
  - رياض عيساوي، و محمد هاني. (2024). واقع الاقتصاد الموازي في الجزائر دراسة تحليلية 1970-2023، المجلد 14، العدد 02. مجلة الإستراتيجية والتنمية، 91-72.
  - سامية معتوق. (2012/2011). إشكالية تقييم الاقتصاد غير الرسمي في الجزائر. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي.
  - سمرة معسكري. (2020). إشكالية معالجة التجارة غير الرسمية في الجزائر. journal of contemporary busines and economic studies VOL03 NO 4.
  - صدوقي غريسي، و سي الطيب الهاشمي. (2023). التجارة غير الرسمية في الجزائر الآثار وإشكالية الاندماج في الاقتصاد الرسمي عرض تجارب دولية. الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 1، 05(01)، 16-8.
  - عبد العالي منصر، و طبيب عبد السلام. (2020). آليات إنشاء وتنظيم الفضاءات التجارية في الجزائر كمدخل نحو دمج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي وتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة مدينة تبسة. مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 5، العدد 2، 263-286.
  - نجوى غربي. (2011/2010). تأثير الاسواق التجارية غير الرسمية على السياسات التسويقية للمساحات الكبرى-دراسة حالة الجزائر العاصمة-. جامعة باجي مختار عنابة: اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.
  - وزارة التجارة وترقية الصادرات. (2023/06/30). إحصاء الفضاءات الموازية عبر التراب الوطني. الجزائر: المديرية العامة لضبط النشاطات وتنظيمها.
  - ياسين مراح. (2019). محددات إدماج التجارة غير الرسمية في النسيج الإقتصادي. journal of economics and international trade, vol 1, no
6. ملاحق:

| المجلد رقم 01                                             |                    |                 |                    |            |                      |                                  |                    |       |
|-----------------------------------------------------------|--------------------|-----------------|--------------------|------------|----------------------|----------------------------------|--------------------|-------|
| REPARTITION PAR WILAYA DES PRINCIPAUX MARCHES INFORMELS : |                    |                 |                    |            |                      |                                  |                    |       |
| N°                                                        | WILAYA             | marchés de gros | marchés de détails |            | abattoirs et tueries | halles à marées et poissonneries | marchés à bestiaux |       |
|                                                           |                    |                 | couverts           | proximité  |                      |                                  |                    |       |
|                                                           |                    |                 |                    | quotidiens | hebdo*               |                                  |                    |       |
| 1                                                         | Adrar              | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 2                                                         | Chlef              | néant           | néant              | 1          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 3                                                         | Laghouat           | 1               | néant              | 1          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 4                                                         | Oum El-Bouaghi     | néant           | néant              | 1          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 5                                                         | Batna              | néant           | néant              | 22         | 9                    | néant                            | néant              | néant |
| 6                                                         | Bejaia             | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 7                                                         | Biskra             | 1               | néant              | 5          | 8                    | néant                            | néant              | néant |
| 8                                                         | Béchar             | néant           | néant              | 3          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 9                                                         | Blida              | néant           | néant              | 18         | 4                    | néant                            | néant              | néant |
| 10                                                        | Bouira             | néant           | néant              | 6          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 11                                                        | Tamanrasset        | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 12                                                        | Tébessa            | néant           | néant              | 2          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 13                                                        | Tiém cen           | néant           | néant              | 6          |                      | néant                            | 2                  | néant |
| 14                                                        | Tiaret             | néant           | néant              | 3          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 15                                                        | Tizi-Ouzou         | 1               | néant              | 4          |                      | 3                                | néant              | néant |
| 16                                                        | Alger              | néant           | néant              | 98         |                      | néant                            | 1                  | néant |
| 17                                                        | Djelfa             | 1               | néant              | 5          | 7                    | néant                            | néant              | néant |
| 18                                                        | Jijel              | 1               | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 19                                                        | Séif               | néant           | néant              | 8          |                      | néant                            | 1                  | 25    |
| 20                                                        | Saida              | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | 1                  | néant |
| 21                                                        | Skikda             | 1               | néant              | 6          | 10                   | néant                            | néant              | néant |
| 22                                                        | Sidi B. Abbas      | néant           | néant              | 1          |                      | néant                            | néant              | 6     |
| 23                                                        | Annaba             | néant           | néant              | 6          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 24                                                        | Guelma             | néant           | néant              | 2          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 25                                                        | Constantine        | néant           | néant              | 24         |                      | néant                            | néant              | néant |
| 26                                                        | Médéa              | néant           | néant              | 8          | 1                    | néant                            | néant              | néant |
| 27                                                        | Mostaganem         | néant           | néant              | 7          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 28                                                        | M'sila             | néant           | néant              | 4          | 13                   | néant                            | néant              | néant |
| 29                                                        | Mascara            | néant           | néant              | 8          |                      | néant                            | néant              | 4     |
| 30                                                        | Ouargla            | 1               | néant              | 8          | 4                    | néant                            | néant              | 2     |
| 31                                                        | Oran               | néant           | néant              | 46         |                      | 3                                | 1                  | 1     |
| 32                                                        | El-Bayadh          | 2               | néant              |            | 13                   | néant                            | 4                  | néant |
| 33                                                        | Illizi             | néant           | néant              | 3          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 34                                                        | B.B. Arreridj      | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 35                                                        | Boumerdes          | néant           | néant              | 1          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 36                                                        | El-Tarf            | néant           | néant              |            | 20                   | néant                            | néant              | néant |
| 37                                                        | Tindouf            | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 38                                                        | Tissemsilt         | néant           | néant              | 1          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 39                                                        | El-Oued            | néant           | néant              |            | 33                   | néant                            | néant              | 9     |
| 40                                                        | Khenchela          | 1               | néant              | 6          | 12                   | néant                            | néant              | 1     |
| 41                                                        | Souk-Ahras         | néant           | néant              | 7          |                      | néant                            | néant              | 4     |
| 42                                                        | Tipaza             | 1               | néant              | 1          | 2                    | 5                                | 1                  | 3H    |
| 43                                                        | Mila               | néant           | néant              | 9          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 44                                                        | Ain-Defla          | néant           | néant              | 5          |                      | néant                            | néant              | néant |
| 45                                                        | Nâama              | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 46                                                        | Ain-Temouchent     | néant           | néant              | néant      |                      | 3                                | néant              | néant |
| 47                                                        | Ghardaia           | néant           | néant              | néant      |                      | néant                            | néant              | néant |
| 48                                                        | Relizane           | néant           | néant              | 9          |                      | néant                            | 2                  | néant |
| -                                                         | TOTAL              | 11              | néant              | 345        | 136                  | 14                               | 13                 | 55    |
| -                                                         | TOTAL GENERAL      |                 |                    |            |                      | 574                              |                    |       |
|                                                           | (*) : hebdomadaire |                 |                    |            |                      |                                  |                    |       |

## إجراءات دمج التجارة غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي في الجزائر: دراسة أسواق التجزئة والجملة غير الرسمية

| ملحق رقم 02                                                                     |                                              |                                              |                                |                                 |                 |                                                                                |                                                |                                     |                                |                                                     |
|---------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|----------------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------------------------|
| السداسي الأول 2023                                                              |                                              |                                              |                                |                                 |                 |                                                                                |                                                |                                     |                                |                                                     |
| حصيلة القضاة القوضوية المحصاة منذ سنة 2011 و حثية الظهور و التي تم القضاء عليها |                                              |                                              |                                |                                 |                 |                                                                                |                                                |                                     |                                |                                                     |
| الولايات                                                                        | عدد القضاة القوضوية المحصاة منذ سنة 2011 (1) | عدد القضاة القوضوية المحصاة منذ سنة 2011 (2) | العدد الإجمالي المحصاة (1+2=3) | عدد القضاة التي تم القضاء عليها | القضاة المتبقية | عدد القضاة التي عادت الى الظهور بعد الإزالة الى غاية السداسي الأول من سنة 2023 | حصيلة القضاة القوضوية المحصاة منذ سنة 2011 (3) | عدد المتدخلين في هذه القضاة المزالة | عدد المتدخلين الذين تم امحاجهم | القضاة التي تم القضاء عليها خلال السداسي الأول 2023 |
| قراي                                                                            | 4                                            | 0                                            | 4                              | 3                               | 1               | 2                                                                              | 3                                              | 168                                 | 168                            | 0                                                   |
| الشلف                                                                           | 43                                           | 0                                            | 43                             | 30                              | 13              | 0                                                                              | 43                                             | 1564                                | 1564                           | 0                                                   |
| الأغواط                                                                         | 6                                            | 6                                            | 12                             | 9                               | 3               | 6                                                                              | 9                                              | 540                                 | 540                            | 0                                                   |
| لم النواقي                                                                      | 26                                           | 3                                            | 29                             | 27                              | 2               | 7                                                                              | 27                                             | 1716                                | 1185                           | 0                                                   |
| باتكة                                                                           | 68                                           | 11                                           | 79                             | 64                              | 15              | 3                                                                              | 64                                             | 1880                                | 1031                           | 1                                                   |
| بجاية                                                                           | 1                                            | 2                                            | 3                              | 2                               | 1               | 0                                                                              | 2                                              | 63                                  | 50                             | 0                                                   |
| بسكر                                                                            | 34                                           | 0                                            | 34                             | 34                              | 0               | 10                                                                             | 34                                             | 1998                                | 61                             | 0                                                   |
| بشار                                                                            | 10                                           | 0                                            | 10                             | 5                               | 5               | 1                                                                              | 5                                              | 925                                 | 784                            | 0                                                   |
| البليدة                                                                         | 32                                           | 21                                           | 53                             | 17                              | 36              | 15                                                                             | 53                                             | 1095                                | 0                              | 0                                                   |
| الويرة                                                                          | 49                                           | 44                                           | 93                             | 33                              | 60              | 29                                                                             | 93                                             | 546                                 | 9                              | 0                                                   |
| تمنراست                                                                         | 1                                            | 0                                            | 1                              | 1                               | 0               | 0                                                                              | 1                                              | 553                                 | 443                            | 0                                                   |
| تبسة                                                                            | 44                                           | 1                                            | 45                             | 44                              | 1               | 18                                                                             | 45                                             | 690                                 | 558                            | 0                                                   |
| تلمسان                                                                          | 15                                           | 31                                           | 46                             | 18                              | 28              | 10                                                                             | 46                                             | 1080                                | 983                            | 0                                                   |
| تيزارت                                                                          | 6                                            | 9                                            | 15                             | 13                              | 2               | 0                                                                              | 13                                             | 556                                 | 591                            | 0                                                   |
| تيزي وزو                                                                        | 54                                           | 18                                           | 72                             | 50                              | 22              | 5                                                                              | 72                                             | 1066                                | 1045                           | 4                                                   |
| الجزائر                                                                         | 160                                          | 53                                           | 213                            | 173                             | 40              | 125                                                                            | 213                                            | 7395                                | 1111                           | 0                                                   |
| الجلفة                                                                          | 9                                            | 14                                           | 23                             | 9                               | 14              | 2                                                                              | 23                                             | 1928                                | 1802                           | 0                                                   |
| جيجل                                                                            | 17                                           | 6                                            | 23                             | 18                              | 5               | 6                                                                              | 23                                             | 446                                 | 214                            | 0                                                   |
| سطيف                                                                            | 46                                           | 6                                            | 52                             | 26                              | 26              | 12                                                                             | 52                                             | 2205                                | 1609                           | 0                                                   |
| سعيدة                                                                           | 20                                           | 0                                            | 20                             | 20                              | 0               | 1                                                                              | 20                                             | 833                                 | 445                            | 0                                                   |
| سكيكة                                                                           | 57                                           | 2                                            | 59                             | 29                              | 30              | 26                                                                             | 59                                             | 1044                                | 1103                           | 1                                                   |
| سبي بلعيل                                                                       | 37                                           | 4                                            | 41                             | 37                              | 4               | 20                                                                             | 41                                             | 1993                                | 1850                           | 0                                                   |
| عنابة                                                                           | 49                                           | 0                                            | 49                             | 35                              | 14              | 9                                                                              | 49                                             | 2156                                | 1098                           | 0                                                   |
| قائمة                                                                           | 59                                           | 3                                            | 62                             | 45                              | 17              | 18                                                                             | 62                                             | 1263                                | 899                            | 0                                                   |
| قسنطينة                                                                         | 35                                           | 27                                           | 62                             | 18                              | 44              | 3                                                                              | 62                                             | 606                                 | 267                            | 3                                                   |
| المدية                                                                          | 42                                           | 12                                           | 54                             | 44                              | 10              | 22                                                                             | 54                                             | 1629                                | 1045                           | 0                                                   |
| مستغانم                                                                         | 52                                           | 13                                           | 65                             | 53                              | 12              | 32                                                                             | 65                                             | 2144                                | 2018                           | 0                                                   |
| المسيلة                                                                         | 3                                            | 1                                            | 4                              | 3                               | 1               | 3                                                                              | 4                                              | 115                                 | 0                              | 0                                                   |
| مسكر                                                                            | 21                                           | 14                                           | 35                             | 21                              | 14              | 10                                                                             | 35                                             | 1034                                | 1034                           | 0                                                   |
| ورقلة                                                                           | 6                                            | 0                                            | 6                              | 5                               | 1               | 1                                                                              | 6                                              | 226                                 | 208                            | 0                                                   |
| وهران                                                                           | 84                                           | 20                                           | 104                            | 41                              | 63              | 36                                                                             | 104                                            | 2616                                | 2106                           | 0                                                   |
| البيض                                                                           | 5                                            | 0                                            | 5                              | 5                               | 0               | 0                                                                              | 5                                              | 106                                 | 35                             | 0                                                   |
| الغزي                                                                           | 2                                            | 0                                            | 2                              | 2                               | 0               | 0                                                                              | 2                                              | 25                                  | 25                             | 0                                                   |
| برج بوعريز                                                                      | 12                                           | 1                                            | 13                             | 13                              | 0               | 2                                                                              | 13                                             | 235                                 | 222                            | 0                                                   |
| بومرداس                                                                         | 66                                           | 2                                            | 68                             | 47                              | 21              | 28                                                                             | 68                                             | 1582                                | 1169                           | 0                                                   |
| الطارف                                                                          | 27                                           | 0                                            | 27                             | 27                              | 0               | 11                                                                             | 27                                             | 780                                 | 937                            | 0                                                   |
| تندوف                                                                           | 0                                            | 0                                            | 0                              | 0                               | 0               | 0                                                                              | 0                                              | 0                                   | 0                              | 0                                                   |
| تيسمسيلت                                                                        | 14                                           | 6                                            | 20                             | 20                              | 0               | 0                                                                              | 20                                             | 478                                 | 428                            | 0                                                   |
| الوادي                                                                          | 4                                            | 6                                            | 10                             | 4                               | 6               | 0                                                                              | 10                                             | 466                                 | 466                            | 0                                                   |
| خشلة                                                                            | 55                                           | 0                                            | 55                             | 37                              | 18              | 4                                                                              | 55                                             | 330                                 | 0                              | 0                                                   |
| سوق اهراس                                                                       | 22                                           | 0                                            | 22                             | 22                              | 0               | 0                                                                              | 22                                             | 237                                 | 0                              | 0                                                   |
| تيزازة                                                                          | 28                                           | 4                                            | 32                             | 10                              | 22              | 4                                                                              | 32                                             | 105                                 | 0                              | 0                                                   |
| ميلة                                                                            | 16                                           | 30                                           | 46                             | 46                              | 0               | 0                                                                              | 46                                             | 643                                 | 643                            | 0                                                   |
| عين النطفي                                                                      | 14                                           | 19                                           | 33                             | 17                              | 16              | 4                                                                              | 33                                             | 1051                                | 752                            | 0                                                   |
| النعمة                                                                          | 3                                            | 0                                            | 3                              | 3                               | 0               | 3                                                                              | 3                                              | 153                                 | 153                            | 0                                                   |
| عين تموننت                                                                      | 23                                           | 7                                            | 30                             | 25                              | 5               | 10                                                                             | 30                                             | 558                                 | 388                            | 0                                                   |
| غرداية                                                                          | 13                                           | 0                                            | 13                             | 10                              | 3               | 0                                                                              | 13                                             | 238                                 | 200                            | 0                                                   |
| غليزان                                                                          | 22                                           | 31                                           | 53                             | 22                              | 31              | 17                                                                             | 53                                             | 2310                                | 1353                           | 0                                                   |
| تيميمون                                                                         | 1                                            | 0                                            | 1                              | 1                               | 0               | 0                                                                              | 1                                              | 84                                  | 84                             | 0                                                   |
| برج باجي مختار                                                                  | 0                                            | 0                                            | 0                              | 0                               | 0               | 0                                                                              | 0                                              | 0                                   | 0                              | 0                                                   |
| تولاد جلال                                                                      | 7                                            | 0                                            | 7                              | 7                               | 0               | 0                                                                              | 7                                              | 98                                  | 0                              | 0                                                   |
| بني عباس                                                                        | 2                                            | 0                                            | 2                              | 2                               | 0               | 0                                                                              | 2                                              | 24                                  | 24                             | 0                                                   |
| إن صالح                                                                         | 0                                            | 0                                            | 0                              | 0                               | 0               | 0                                                                              | 0                                              | 0                                   | 0                              | 0                                                   |
| ن قزام                                                                          | 0                                            | 0                                            | 0                              | 0                               | 0               | 0                                                                              | 0                                              | 0                                   | 0                              | 0                                                   |
| توقرت                                                                           | 4                                            | 0                                            | 4                              | 2                               | 2               | 0                                                                              | 4                                              | 110                                 | 110                            | 0                                                   |
| جقات                                                                            | 1                                            | 0                                            | 1                              | 1                               | 0               | 0                                                                              | 1                                              | 170                                 | 0                              | 0                                                   |
| المعير                                                                          | 0                                            | 0                                            | 0                              | 0                               | 0               | 0                                                                              | 0                                              | 0                                   | 0                              | 0                                                   |
| المنية                                                                          | 2                                            | 3                                            | 5                              | 2                               | 3               | 2                                                                              | 5                                              | 94                                  | 0                              | 0                                                   |
| المجموع                                                                         | 1433                                         | 430                                          | 1863                           | 1252                            | 611             | 517                                                                            | 1863                                           | 51950                               | 31267                          | 9                                                   |